97740 ـ لا يلزم دفن الشعر أو الأظافر بعد قصّها

السؤال

هل يلزم بعد قص الأظافر أو حلق الشعر أن أقوم بدفنه ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يلزمك دفنه ، وإن دفنته فهو حسن ، وإن لم تفعل فلا حرج عليك إن شاء الله تعالى .
وقد وردت أحاديث في الأمر بدفن الشعر والأظافر غير أنها لا تصح .
قال البيهقي في " شعب الإيمان " : وقد روي حديث دفن الشعر والأظفار من أوجه ، كلُّها ضعيفة " . انتهى
" نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية " (1 / 189) .
وقال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: " يَدفن الشعر والأظفار ، وإن لم يفعل : لم نَرَ به بأساً " رواه الخلال في " الترجل " (ص 19) .
وسُئل الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله : عن حكم دفن الشعر والأظافر بعد قصها ؟
فأجاب :
" ذَكر أهل العلم أن دفن الشعر والأظافر أحسن وأولى ، وقد أُثر ذلك عن بعض الصحابة رضي الله عنهم ، وأما كون بقائه في العراء ، أو إلقائه في مكان يوجب إثماً : فليس كذلك " انتهى .
" مجموع فتاوى الشيخ العثيمين " (11 / جواب السؤال رقم 60) .